

أسرار العربية

يقول رابيان اعتبارا باللفظ والذي يدل على أن الألف فيهما ليست للتثنية أنها لو كانت للتثنية لانقلبت في النصب والجر إذا أضيفتا إلى المظهر لأن الأصل هو المظهر تقول رأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ورأيت كلتا المرأتين ومررت بكلتا المرأتين ولو كانت للتثنية لوجب أن تنقلب مع المظهر فلما لم تنقلب دل على أنها الألف المقصورة وليست للتثنية .
وذهب الكوفيون إلى أنه مثنى وأن الألف فيهما للتثنية واستدلوا على ذلك بقول الشاعر -
من الرجز - .

(في كلت رجليهما سلامى واحدة ... كلتاها مقرونة بزائده) فأفرد في قوله كلت فدل على أن كلتا مثنى واستدلوا على ذلك أيضا بأن الألف فيهما تنقلب إلى الياء في حالة النصب والجر إذا أضيفتا إلى المضمرة تقول رأيت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وكذلك تقول رأيت المرأتين كليهما ومررت بالمرأتين كليهما ولو كانت الألف المقصورة لم تنقلب كما لم تنقلب ألف عصا